**تأملات قرآنية**

**( 2 )**

**فضيلة الشيخ/ زيد بن مسفر البحري**

**من تأملاتي في القرآن أن الإنسانَ إذا أرادَ عملا صالحا ولم يقدر عليه لعجزٍ أو لعذر فبكى وأصابه الحزن فإنه لا جناحَ عليه بل يدل على عِظَمِ إيمانِهِ، قال تعالى:**

**{وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ} [التوبة:92]**

**ولذلك في الصحيحين وفي غيرهما، عائشة -رضي الله عنها- في الحج دخل عليها ﷺ وهي تبكي، فقال: حضتُ والناسُ يطوفون وحلَّ الناس ولم أحِل، فبكت -رضي الله عنها- حتى قالت: ( وددتُ أني لم أخرج لحج العام )، فقال ﷺ: ( هذا شيءٌ قد كتبه الله على بنات آدم ).**

**فما أعظمَ القرآن وما أعظم السنة.**